

البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة

علة تطرد في كلام العرب وتنساق إلى قانون لغتهم وعلة تظهر حكمتهم في أصوله وتكشف عن صحة أغراضهم وعن صحة مقاصدهم في موضوعاته ولكن الأولى أكثر استعمالاً وأشد تداولاً وهي واسعة الشعب كثيرة الأفنان إلا أن مدارها على ثلاثة وعشرين نوعاً وهي علة سماع وعلة تشبيه وعلة استغناء وعلة استثقال وعلة فرق وعلة تأكيد وعلة تعويض وعلة نظير وعلة نقيض وعلة حمل على المعنى وعلة مشاكلة وعلة معادلة وعلة قرب ومجاورة وعلة وجوب وعلة تغليب وعلة اختصار وعلة تخفيف وعلة دلالة حال وعلة أصل وعلة تحليل وعلة إشعار وعلة تضاد وعلة أولى

113 الحسين بن أحمد بن يعقوب أبو محمد الهمداني المعروف بابن الحائك اللغوي النحوي الإخباري الطبيب صاحب التصانيف كان نادرة زمانه ووتد أوانه وكان جده يعرف بالحائك لأنه كان شاعراً وعند أهل اليمن الشاعر الحائك لأنه يحو الكلام . وله كتاب عجائب اليمن وكتاب جزيرة العرب وبلادها وأوديتها ومن يسكنها وكتاب الإكليل في مفاخر قحطان وله كتاب المسالك والممالك وله قصيدة سماها الدامغة في فضائل قحطان أولها % ألا يا دار لولا تنطقينا % فإننا سائلوك فتخبرينا % \$.